هو ولا الى اين ينتهي حملها ولا ترى لها بد لك فضلا
على غيرها من الله واب ولا تطلب على حملها اجرا
انتهى وسمعته يقول اذا اراى الشيخ بعمله وعلمه
حبط اجره بنص الكتاب والسنة واذا حبط عمله فكانه
لم يعمل شيا قط فكيف يرى نفسه بذلك على الناس
مع توعده بعد الاحتياط بالعذاب الاليم فليتنبه
طالب العلم لمثل ذلك انتهى قلت وكذلك ينبغي
للفقير المنقطع في كهف او زاوية ان يتفقد
نفسه في دعواها الاخلاص والانقطاع الى الله
تعالى فان راها تستوحش من ترك تردد الناس
اليها وغفلتهم عنها فهو كاذب في دعواها ا
الانقطاع الى الله تعالى فان الصادق يفرح
اذا غفل عنه الناس ونسوه فلم يفتقدوه
بهدية ولا سلام ويفرح اذا انقلب اصحابه
كلهم عنه واجتمعوا الشيخ اخر كما بسطنا
الكلام على ذلك في كتاب عهود المشايخ
والله اعلم ومما رواه الائمة في الاخلاص
مرفوعا قوله صلى الله عليه وسلم من فارق
الدنيا على الاخلاص لله وحده لا شريك له واقام
الصلاة واتى الزكاة فارقها والله عنه راض
رواه ابن ماجة والحاكم وقال صحيح على شرط
الشيخين

الشيخين وروى البيهقي مرسلا ان رجلا قال يا رسول
الله ما الايمان قال الاخلاص قال فما اليقين
قال الصدق وروى الحاكم وقال صحيح الاسناد
ان معاذ بن جبل قال يا رسول الله اوصني قال
اخلص دينك يكفيك العمل القليل وروى البيهقي
مرفوعا طوبى للمخلصين اولئك مصابيح الهدى
تنجلي عنهم كل فتنة وروى البيهقي والبزار مرفوعا
ان الله تبارك وتعالى يقول انا خير شريك فمن عمل عملا
اشرك فيه غيري فهو لشريكي وانا منه بري يا ايها
الناس اخلصوا اعمالكم فان الله لا يقبل من الاعمال الا ما
خلص ولا تقولوا هذا لله ولوجوهكم وليس لله منها
شيء وفي رواية لابي داود وغيره باسناد حسن
مرفوعا ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا وابتغي
به وجهه وروى الطبراني مرفوعا الدنيا ملعونة
ملعون ما فيها الا ما ابتغي به وجه الله وروى
البيهقي عن عبادة ابن الصامت قال يجا بالدنيا
يوم القيامة فيقال ميزوا ما كان منها لله عز وجل
فيماز ويرمى سايره في النار قال الحافظ المنذري
وقد يقال ان مثل هذا لا يقال من قبل الراي
والاجتهاد فسبيله سبيل المرفوع وروى الحافظ
رزين العبدري مرفوعا ومرسلا من اخلص لله تعالى

فانها لوجوهكم

موقوفا له

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1